

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ ١٤/٦/٢٠٢٠ الموافق ٢٠ شوال ١٤٤١ هـ

الأنبياء والرسل

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِاعْتِثِ الرَّسُلِ وَالتَّيْبِينَ رَحْمَةً لِلنَّاسِ بِالتُّورِ الْمُبِينِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى عَالِهِ الطَّاهِرِينَ وَصَحَابَتِهِ الْخَيْرَةِ الْمُنتَجِبِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ الْأَحَدُ الْمُتَزَعُ عَنْ شَبِّهِ الْمَخْلُوقِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَسَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ فَقَدْ قَالَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾﴾ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَكْرَمَ الْإِنْسَانَ وَتَفَضَّلَ عَلَيْهِ بِنِعَمٍ لَا يُحْصِيهَا، فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ خَلَقَهُ فَسَوَّاهُ فَعَدَلَهُ، فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَهُ، وَزَادَ فِي كَرَامَتِهِ فَوَهَبَهُ الْعَقْلَ وَمَيَّزَهُ، لِيَعْرِفَ خَالِقَهُ بِصِفَاتِهِ وَفِعْلِهِ، فَيَعْتَقِدَ أَنَّ بَارئَهُ وَبَارئَ كُلِّ شَيْءٍ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ قَدِيمٌ لَا ابْتِدَاءَ لَهُ دَائِمٌ لَا انْتِهَاءَ لَهُ، حَيٌّ قَدِيرٌ عَالِمٌ مُحْتَارٌ سَمِيعٌ بَصِيرٌ مُتَكَلِّمٌ لَا شَبِيهَ لَهُ، وَلِيَتَلَقَّى التَّكْلِيفَ عَنْ رَبِّهِ فَيَعْبُدَهُ وَيَعْرِفَ نِعْمَهُ، فَيَقْدِرَهَا قَدْرَهَا وَيَشْكُرَهَا وَيُثْنِي عَلَى اللَّهِ حَقَّ قَدْرِهِ، وَأَوْجِدَهُ فِي الدُّنْيَا حَيْثُ شَهَوَاتُهَا غَرَارَةٌ وَنَوَائِبُهَا كَرَارَةٌ، وَابْتِلَاءُهُ بِشَيْطَانٍ يَقْعُدُ لَهُ صِرَاطُ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمِ وَغَايَتُهُ أَنْ يُضِلَّهُ وَيُغْوِيَهُ، وَجَمَاعَ كَيْدِهِ يَجْلِبُ عَلَيْهِ بِحِيلِهِ وَرَجَلِهِ، فَيَقْدِفُ عَلَى قَلْبِهِ بِالشُّبُهَاتِ وَالشَّهَوَاتِ وَيُوَالِيهَا حَتَّى يُصِيبَ قَلْبَهُ

بِالْأَمْرِاضِ الْفَتَاكَةِ وَالْعِلَلِ الْقَتَالَةِ لِيُعْرِضَ عَنْ رَبِّهِ فَاطِرِهِ وَبَارِئِهِ وَيَسْتَعِزَّ بِتَعَالَى بَيْتِكَ
الْعِلَلِ وَالْأَمْرِاضِ وَزُخْرَفِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مِنَ الشَّهَوَاتِ.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ، إِنَّ وَقَايَةَ الْقُلُوبِ مِنْ تِلْكَ الْأَمْرِاضِ وَطِبَّهَا مِنْ تِلْكَ الْعِلَلِ إِنَّمَا يَكُونُ
بِإِرْشَادِ خَالِقِهَا الْعَالِمِ بِهَا وَلَا سَبِيلَ إِلَى حُصُولِ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ إِلَّا مِنْ طَرِيقِ الرُّسُلِ صَلَوَاتِ
اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ وَمِنْ جِهَتِهِمْ فَإِنَّ صَلَاحَ الْقُلُوبِ هُوَ بِأَنْ تَكُونَ عَارِفَةً بِرَبِّهَا بِأَسْمَائِهِ
وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ وَأَحْكَامِهِ وَأَنْ تَكُونَ مُؤَثَّرَةً لِمَرْضَاتِهِ تَعَالَى وَلِمَحَابَّتِهِ، مُجْتَنِبَةً لِمَنَاهِيهِ
وَمَسَاخِطِهِ، وَلَا سَبِيلَ إِلَى تَلَقِّي هَذَا وَمَعْرِفَةِ مَا يُرِضِي اللَّهَ وَمَا يُسْخِطُهُ وَمَا يُنْجِي فِي الْآخِرَةِ مِمَّا
يُهْلِكُ إِلَّا مِنْ جِهَةِ الرُّسُلِ الْمُبَلِّغِينَ عَنِ اللَّهِ إِذْ لَيْسَ فِي الْعَقْلِ مَا يَسْتَعِينِي بِهِ عَنْهُمْ فَإِنَّ الْعَقْلَ
لَا يُدْرِكُ ذَلِكَ اسْتِثْقَالًا فَكَانَتْ حَاجَةً الْخَلْقِ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ حَاجَةً ضَرُورِيَّةً فَأَتَمَّ اللَّهُ نِعْمَتَهُ
عَلَى الْخَلْقِ بِأَنْ تَفْضَلَ عَلَيْهِمْ بِإِرْسَالِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ مُبَيِّنِينَ السَّبِيلَ لِمَا فِيهِ عَافِيَتُهُمْ وَسَلَامَتُهُمْ
وَسَعَادَتُهُمْ وَفَلَاحُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

فَالْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هُمْ صَفْوَةُ الْخَلْقِ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِلْمٍ
وَفَضْلِهِمْ عَلَى الْعَالَمِينَ، فَهُمْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَعْلَمُ النَّاسِ وَأَتْقَى النَّاسِ وَأَبْرُ النَّاسِ
وَأَحْلَمُ النَّاسِ وَأَصْبِرُ النَّاسِ وَأَرْحَمُ النَّاسِ وَأَحْسَنُ النَّاسِ، اخْتَصَّاهُمُ اللَّهُ بِالثُّبُوتِ فَضْلًا مِنْهُ
وَرَحْمَةً لَا كَسْبًا مِنْهُمْ وَاسْتِحْقَاقًا فَإِنَّ رَبَّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ
شَيْءٌ سُبْحَانَهُ، بَلِ اللَّهُ تَعَالَى حَفِظَهُمْ عَمَّا لَا يَلِيْقُ بِمَنْصِبِ مَنْ يَتَلَقَّى مِثْلَ هَذِهِ الْأَمَانَةِ فَهَدَاهُمْ
لِلْخَيْرَاتِ وَعَصَمَهُمْ مِنَ الْمُنْقِصَاتِ فَهُمْ الْأَيِّمَةُ وَالْقُدُورَةُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً

يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَبِيدِينَ ﴿٧٣﴾^٢.

والتَّيْبِيُّ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ هُوَ رَجُلٌ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ بِاتِّبَاعِ شَرْعِ أَيِّ جُمْلَةٍ أَحْكَامٍ وَأَمَرَ بِتَبْلِيغِهِ قَوْمَهُ. وَأَمَّا النَّبِيُّ الرَّسُولُ فَهُوَ نَبِيٌّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ بِشَرْعٍ جَدِيدٍ وَأَمَرَ بِتَبْلِيغِ قَوْمِهِ ذَلِكَ. فَكُلُّ رَسُولٍ نَبِيٍّ وَلَيْسَ كُلُّ نَبِيٍّ رَسُولًا. فَكُلُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الرَّسُولِ وَالْأَنْبِيَاءِ غَيْرِ الرَّسُولِ أَمَرَ بِتَبْلِيغِ قَوْمِهِ مَا أَوْحَى إِلَيْهِ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾^٣ فَكُلُّ الْأَنْبِيَاءِ بُعِثُوا إِلَى أَقْوَامِهِمْ لِيُعَلِّمُوهُمْ أُمُورَ دِينِهِمْ وَبَشَّرُوا مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَعَمِلَ صَالِحًا بِالْحَقِّ وَأَنْذَرُوا مُكَذِّبَهُمْ بِالتَّارِ. وَأَمَّا مَا يَقُولُهُ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ أَنَّ النَّبِيَّ غَيْرَ الرَّسُولِ لَمْ يُؤْمَرْ بِالتَّبْلِيغِ فَغَيْرُ صَحِيحٍ فَإِنَّ مِنْ أَخْصَ صِفَاتِ النَّبِيِّ التَّبْلِيغَ وَإِنْ أُوذُوا وَحُورِبُوا كَمَا قَالَ أَئِمَّةُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَأَعْلَمُوا إِخْوَةَ الْإِيمَانِ أَنَّ كُلَّ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ ءَادَمَ أَوْلَاهُمْ حَتَّى ءَاخِرِهِمْ مُحَمَّدٍ كَانُوا مُسْلِمِينَ وَدَعَا أَقْوَامَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾^٤ أَيُّ كُلِّ مَنْ دَانَ بِغَيْرِ الْإِسْلَامِ أَيُّ اتَّخَذَ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا لَهُ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ خَاسِرٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَنُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مُسْلِمًا وَدَعَا إِلَى الْإِسْلَامِ وَإِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مُسْلِمًا وَدَعَا إِلَى الْإِسْلَامِ وَيَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مُسْلِمًا وَدَعَا بَنِيهِ وَقَوْمَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مُسْلِمًا وَدَعَا قَوْمَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مُسْلِمًا وَدَعَا قَوْمَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ. وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْقُرْءَانِ فِي شَأْنِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ

^٢ سورة الأنبياء / ٧٣.

^٣ سورة البقرة / ٢١٣.

^٤ سورة آل عمران / ٨٥.

أَمَرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ ° أَيُّ فِي وَفْتِ بَعَثْتِهِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْأَرْضِ مُحْتَلِطًا بِالنَّاسِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مُسْلِمٌ غَيْرُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَا رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرِكِ الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَاتٍ أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ أَهَى وَهُوَ الْإِسْلَامُ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقَوْهُ.

Allah tabaraka wata^ala a honoré l'être humain et lui a accordé des grâces si nombreuses qu'on ne peut les dénombrer. Il l'a créé sous le meilleur aspect qui soit, avec une stature droite et une constitution harmonieuse. Il l'a composé avec la plus belle apparence selon Sa volonté, et par un surcroît de bienfait et de grâce, Il l'a privilégié et pourvu de la raison afin qu'il puisse connaître son Créateur par Ses attributs et Ses actes.

Mes frères de foi, il n'y a aucun moyen d'acquérir la connaissance des jugements, de savoir ce que *Allah* agrée et ce qui fait mériter Son châtime, de distinguer ce qui sauve dans l'au-delà de ce qui mène à la perdition, si ce n'est par la voie des messagers qui ont transmis de la part de Dieu. En effet, il n'y a pas dans la raison ce qui nous permet de nous dispenser des messagers, car la raison à elle seule ne permet pas de connaître les jugements. Les créatures ont donc nécessairement besoin des prophètes et des messagers. *Allah ta^ala* a donc accordé un surcroît de bienfaits aux créatures en leur faisant la grâce de leur envoyer des messagers et des prophètes pour qu'ils leur indiquent la voie vers ce qui comporte leur

° سورة الأنعام / ١٦٢-١٦٣.

bien-être, leur sauvegarde, leur bonheur et leur réussite dans le bas monde et dans l'au-delà.

Les prophètes *alayhimou s-salatou was-salam* sont l'élite de la création. *Allah azza wajall* les a élus en sachant leur degré et Il leur a accordé un mérite supérieur au reste des créatures. Ils sont *alayhimou s-salatou was-salam* les plus pieux des gens, les plus savants des gens, les plus indulgents des gens, les plus patients des gens, les plus miséricordieux des gens et les plus beaux des gens. *Allah* les a spécifiés par la prophétie par une grâce et une miséricorde de Sa part, sans qu'eux-mêmes aient cherché à l'acquérir et sans que ce soit un devoir pour *Allah* de les envoyer. Notre Seigneur *tabaraka wata^ala* distingue par Sa miséricorde qui Il veut et rien ne Lui est obligatoire *soubhanah. Allah ta^ala* les a protégés de tout ce qui n'est pas digne du rang de ceux à qui Il a confié une telle responsabilité. Il les a guidés vers les œuvres de bienfaisance, Il les a préservés des défauts. Ce sont eux les Imams et les véritables modèles. *Allah tabaraka wata^ala* dit ce qui signifie : « **Nous avons fait d'eux des Imams qui guident conformément à Notre ordre. Nous leur avons révélé de faire les œuvres de bien, d'accomplir la prière et de verser la *zakat*, et c'est à Nous qu'ils ont voué leur adoration.** »

Un prophète, chers frères de foi, est un homme à qui *Allah* révèle de suivre une loi révélée, c'est-à-dire un ensemble de jugements, et qui reçoit l'ordre de la transmettre à son peuple. Quant au prophète qui est aussi messenger, c'est un prophète à qui *Allah* révèle une nouvelle loi révélée et qui reçoit également l'ordre de la transmettre à son peuple. Ainsi tout messenger *-raçoul-* est également prophète, mais ce n'est pas tout prophète *-nabiyy-* qui est également messenger. Ainsi chacun des prophètes-messagers et des prophètes non messagers a reçu l'ordre de transmettre à son peuple ce qui lui a été révélé.

Allah ta^ala dit ce qui signifie : « **Les gens formaient une seule communauté. Après cela, Allah a envoyé les prophètes en tant qu'annonceurs de bonnes nouvelles et avertisseurs d'un châtement.** »

Ainsi, tous les prophètes ont été envoyés à leur peuple pour leur enseigner les sujets de la religion, pour annoncer la bonne nouvelle du Paradis à ceux qui ont cru en Dieu et en Son messenger et qui ont œuvré en bien. Et ils ont mis en garde contre l'enfer ceux qui les ont démentis. Quant à la parole de certains, qu'un prophète qui n'est pas messenger ne reçoit pas l'ordre de transmettre, elle n'est pas correcte ! En effet, la transmission fait partie des caractéristiques les plus distinctives des prophètes, et ce, même s'ils sont victimes de nuisances et s'ils sont combattus, comme l'ont dit les Imams parmi les gens de science.

Sachez, chers frères de foi, que tous les prophètes, depuis '*Adam*, le premier d'entre eux, jusqu'au dernier d'entre eux, *Mouhammad*, tous les prophètes étaient musulmans. Ils ont appelé leur peuple à l'Islam. *Nouh -Noé-* *alayhi s-salam* était musulman, il a appelé à

l'islam... 'Ibrahīm –Abraham– ^alayhi s-salām était musulman, il a appelé à l'islam...
 Ya^qoub –Jacob– ^alayhi s-salām était musulman, il a appelé ses fils et son peuple à
 l'islam... Mouça –Moïse– ^alayhi s-salām était musulman, il a appelé son peuple à
 l'islam... ^Içā –Jésus– ^alayhi s-salām était musulman, il a appelé son peuple à l'islam !

Quant à ce qui est parvenu dans le *Qur'an* à propos de notre maître *Mouhammad salla l-
 Lahou ^alayhi wasallam* ce qui signifie : « **Dis : "Certes ma prière, mes actes
 d'adoration, ma vie et ma mort, tout cela appartient à Allah, le Seigneur des mondes,
 Il n'a pas d'associés. C'est cela l'ordre que j'ai reçu et je suis le premier des
 musulmans [de cette communauté]."** »

C'est-à-dire qu'au moment de sa mission, il n'y avait pas sur la terre ferme, au sein des
 populations de l'époque, d'autres musulmans que lui, que *Allah* l'honore et l'élève
 davantage en degré et l'apaise quant au sort de sa communauté.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ
 اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^٦. اَللّٰهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا
 اِبْرَاهِيْمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى ءَالِ
 سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ، يَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ اِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ
 شَيْءٌ عَظِيْمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا
 وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللّٰهِ شَدِيْدٌ ﴿٢﴾﴾^٧، اَللّٰهُمَّ اِنَّا دَعَوْنَاكَ
 فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاؤَنَا فَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَاِسْرَافَنَا فِي اَمْرِنَا اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ، اللّٰهُمَّ اَقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشِيَّتِكَ مَا تَحُوْلُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، اللّٰهُمَّ
 اَلْهَمْ نَفُوْسَنَا تَقْوَاهَا وَرَزَقْهَا اَنْتَ خَيْرٌ مِّنْ رَّزَقِهَا، رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً
 وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُّهْتَدِيْنَ غَيْرِ ضَالِّيْنَ وَلَا مُضِلِّيْنَ اللّٰهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَايِنُ
 رُوْعَاتِنَا وَاكْفِنَا مَا اَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللّٰهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللّٰهِ الْهَرِيْرِيَّ رَحْمَاتُ اللّٰهِ

^٦ سورة الأحزاب / ٥٦.

^٧ سورة الحج / ١-٢.

عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَنْبَغِيكُمْ وَاشْكُرُوا يَزِدْكُمْ،
وَاسْتَغْفِرُوا يَغْفِرَ لَكُمْ وَاتَّقُوا يَجْعَلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.